

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الاعتكاف | الدرس (٥٨) (أبادية كتاب الاعتكاف)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم واسماعيل ان طهرا بيتي. ان طهر بيتي والعاكفين ورکع السجود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:04

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسائل الله جل وعلا ان يرزقنا
واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من اولياته المتقين وحذيه المفلحين - 00:00:34
وان ينفعنا بالعلم ويرفعنا بالعلم وينفع بعلمنا الاسلام وال المسلمين انه جواد كريم هذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس شرح
دليل الطالب لنيل المطالب العلامة مرعي الكرمي رحمة الله تعالى والمنعقد في جامع النصياب بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق -

00:00:53

الاول من شهر شعبان لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف من الهجرة ومعنا في هذا اليوم كتاب الاعتكاف والمؤلف رحمة الله تعالى اعقب كتاب الصيام بالكلام على احكام الاعتكاف - 00:18:18

اعقب كتاب الصيام بالكلام على احكام الاعتكاف والاعتكاف - 18:01:00

من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله و فعله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان. وكان اصحابه رضي الله عنهم يعتكفون معه. يل - 00:01:43

رمضان، وكان اصحابه رضي الله عنهم يعتكفون معه. يل - 00:01:43

كانت نساؤه صلى الله عليه وسلم يعتكفن معه. وكانوا يتسابقون الى هذا ويحرصون عليه ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف آآ في رمضان لما له من الفضل والاثر على - 00:02:01

الاعتكاف آآ في رمضان لما له من الفضل والاثر على - 00:02:01

الانسان ولما تركه صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات لامر حصل من بعض واجهي رضي الله عنهم جميعا حينما تنافسوا على الاعتكاف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

تنافسن على الاعتكاف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

ان الاحسن في حقه ان يترك الاعتكاف في تلك السنة. فقال البريردن فترك الاعتكاف ففي ذلك الوقت ثم انه صلى الله عليه وسلم لم تطبه نفسه ان يتركه. حتى عوضه فاعتكف العشر الاول من شوال. ولذا - 00:02:41

تطلب نفسه ان يتركه. حتى عوضه فاعت肯ف العشر الاول من شوال. ولذا - 41:02:00

حري بال المسلم ان يحرص على الاعتكاف وهذا قد اقبل رمضان ولم يبقى الا اخر شهر شعبان. ثم يدخل علينا هذا الشهر العظيم المبارك فينبغي للانسان ان يتلمس فيه خطى النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. ومن ذلك الاعتكاف - 00:03:03

المبارك فييني في للانسان ان يتلمس فيه خطى النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. ومن ذلك الاعتكاف - 00:03:03

الاعتكاف كما عرفه العلماء انه لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل. له مقصد واذا حقق الانسان هذا المقصد حقق الثمار المقصودة منه
فمن المقاصد العظمى من الاعتكاف في المساجد ان تحصل الخلوة بالله عز وجل - 00:03:25

00:03:25 - فمن المقاصد العظمى من الاعتكاف في المساجد ان تحصل الخلوة بالله عز وجل -

يبتعد الانسان عن كثرة الخلطة وعن الانشغال بامور الدنيا اما العائلية او الامور الاخروية الدنيوية يخلو بربه جل وعلا مبتهلا متضرعا داعيا ساجدا ذاكرا تاليا متقربا الى الله عز وجل. اذا حصل هذا الامر انفتحت على الانسان من ابواب الخيرات ما لا يخطر - 00:03:51

داعيا ساجدا ذاكرا تاليا متقرريا الى الله عز وجل. اذا حصل هذا الامر انفتحت على الانسان من ابواب الخيرات ما لا يخطر - 00:03:51

له على بال اشرق قلبه وانار صدره واطمأنت نفسه وزكت نفسه وخفت عليه العبادات وذاق من الحلاوة ما يسير به طيلة العام ولذا
هذا يحصل اذا حقق الانسان مقصود الاعتكاف. الخلوة بالله. فاذا كان هذا من المقاصد - 00:04:21

هذا يحصل اذا حقق الانسان مقصود الاعتكاف. الخلوة بالله. فإذا كان هذا من المقاصد - 00:04:21

الانسان قدر طاقة عما يشغله. كذلك ايضاً من المقاصد ان يحرص الانسان على ان يخلو بالطاعة. المتنوعة التي يحصلها في الاعتكاف.

ولذلك شهدوا الحنان لابشر لالمعتكف زيارة المرض، عيادتهم لا تشرع لالمعتكف - 00:04:43

صلة الارحام والذهب اليهم في بيوتهم لا تشرع للمعتكف. المشروع للمعتكف عبادات خاصة في المسجد. فيحرص الانسان عليها فيخلو في مع العبادة من ابتهال وتضرع ويتدفق حلاوة الدعاء. ومن تلاوة للقرآن ويعيش يعيش مع القرآن ليلة - [00:05:06](#) له ونهاره والقرآن اذا عاش الانسان معه رأى امر اخر قراءة القرآن شيء والعيش مع القرآن شيء لكن العيش مع القرآن لا يأتي وقلب الانسان مشغول. لا يأتي والنفس تتشفف متى يغلق الانسان القرآن. العيش - [00:05:31](#) القرآن يحتاج من الانسان ان يقبل عليه بكليته. اذا عاش الانسان مع جزء رأى عجبًا و اذا عاش مع سورة رأى عجبًا و اذا عاش مع اية رأى عجبًا كيف اذا عاش مع القرآن بكليته - [00:05:53](#) هذا امر يعجز اللسان اصلا عن ان يعبر عنه. لكنها حال يجدها الانسان حينما يقبل بكليته الله على كتابه فاذا اقبل بدأت تتفتح له هذه المعاني وهذه الخيرات الموجودة في كتاب الله - [00:06:11](#) الاعتكاف من مقاصده مثل هذا الامر. ان يقبل بكليته على القرآن تأملًا تدبرا قراءة تفكرا عيشا يعالج فيه نفسه يداوي فيه قلبه تأمل هذه الآيات وما فيها من المعاني العظيمة وهذا مقصود من المقاصد العظيمة التي - [00:06:31](#) شرع لاجلها الاعتكاف ولذا لو سأله سائل هل يمنع المعتكف من النظر في كتب العلم؟ قال لا. اما المنع فلا لكن هي فرصة للانسان ان يقبل بكليته على كتاب الله عز وجل ان لك في النار سبحا طويلا لك في العام كله - [00:07:00](#) وقت طويل تقرأ فيه كتب العلم وتطالع فيها وتنتظر فيها وتحتضر هذه العشر لكتاب الله واقبل عليه بكليتك حتى ترى اثره وثمرته على نفسك. وهذا امر من جربه عرف اثره - [00:07:21](#) اذا احسن الانسان صلته بكتاب الله في هذه العشر لن يزال قلبه يحن طيلة العام الى الرجوع الى تلك الحال وان لم يستطع ان يرجع ولا خمسين ولا سنتين ولا سبعين بالمئة مما كان - [00:07:41](#) على عليه في تلك العشر لكن القلب يحن. رأى الانوار رأى الخيرات. رأى الثمرة والاثر التي يجدها حين نعيش مع القرآن فلا يزال قلبه يجذبه الى تلك الرياض التي عاشها في ايام عشرة عاشها مع القرآن - [00:08:00](#) قلبه الى كتاب الله طيلة عمره. وطيلة عامه ولذا هذه من المقاصد ان يقبل الانسان ايضا بكليته على الذكر بتنوعه وعلى الدعاء والتضرع والابتهاج. ايضا من مقاصده ان يحرص الانسان على احياء الليل - [00:08:20](#) ليالي العشر وردا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين كان اذا دخل العشر احيا ليله وايقظ اهله وجد وشد المئزر. احيا الليل كله الصلاة وما فيها لان الصلاة جامعة لذكر الدعاء والتضرع والانكسار وقراءة القرآن فهي جامعة لهذه - [00:08:42](#) ونفس الكلام الذي يقال مع قراءة القرآن يقال مع الصلاة الصلاة حينما يقبل الانسان عليها قلبه في كل واد من اودية الدنيا منها شعبة سوء كانت امور مات قد التزم الانسان بها او ملذات او احيانا امور مشغلة - [00:09:11](#) لا يجد اللذة الظاهرة فيها فاذا اقبل عليها بكليته رأى انها فعلا قرة للعيون وطمأنينة للنفوس تأتي هذه العشر بما فيها من الاعتكاف حتى يحقق الانسان هذا الامر ويحرص عليه ويرجع اليه بين الفين - [00:09:34](#) والاخري ولذا يبذل في الليل جهده وقدرته ويحرص على ان يصف قدميه بين يدي الله عز وجل فاذا صلح له القيام في العشر بالصورة الظاهرة الاعلى كانت سببا لحنينه الى ان يجدد العهد - [00:09:57](#) العام ربما لا يستطيع الانسان طيلة العام لكن يبقى عاش ذاق هذه الحلاوة. فاذا تكلم عنها يكون كلامه ليس كلام اجنبي عن هذه العبادة واما اذا بدأ يصف حال الناس مع القرآن يصف احوال ذاق شيئا منها وان لم يعش معها - [00:10:20](#) حياته. واما اذا بدأت تعرظ الملذات رأى لذة العيش مع القرآن. ولذة العيش مع الصلاة ولذة العيش مع الذكر لذة لا توازيها لذة الاشكال حينما يمر الانسان على هذه الدنيا. واما من ابواب الخير التي ذاقها الانبياء وذاقها الصالحاء - [00:10:43](#) وذاقها الاولياء وذاقها من فتح الله عليهم هذا الامر وهو اجنبي عنها. القرآن قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأه الصحابة وقرأه المؤمنون وقرأه الغافلون لكن كيف عيش الرسول عليه الصلاة والسلام مع كتاب الله - [00:11:07](#) وعيشه مع قيام الليل وعيشه مع الصلاة وعيشه مع الذكر وكيف عيشنا شتان اين الثرى والثريا اذا ذقها ولو في اعتكافك ولذا هذا من

المقاصد من المقاصد ايضا ان يخلو الانسان بنفسه حتى يذكرها - [00:11:28](#)

يعالجها ينظر اليها فالانسان يسير بقلبه ونفسه وروحه في هذه الحياة لعله ان يحلق بها فتقرب في اعلى المنازل العالىات في الفردوس وفي الجنة. هذه النفس يعترضها افات عقبات ترد عليها امور ربما يجذبها الى المعصية اشياء ربما تنشط الى طاعات - [00:11:50](#) ربما تنشط الى منكرات كيف يعالجها؟ من الذي يعرفها؟ انت تعرفها ما يعرف نفسك مثل نفسك لكن احيانا يكون الانسان عنده من الالتزامات والمشغلات طيلة العام الشيء الكثير اذا جاءك رمضان وجاءك العشر - [00:12:21](#)

فرصة لك اجلس مع نفسك وغیرها وغیرها من الامور التي ينبغي للانسان ان يراعيها من مقاصد الاعتكاف اذا عرف الانسان هذه المقاصد رأى ان امامه عشرة ايام فرصة. من اعظم الفرص. لا ينبغي ان يفرط فيها - [00:12:41](#)

ولو ان يأخذ اجازة من عمله الاعتكاف يحتاج الى عزيمة الى قرار ان يتخذه الانسان ويجريه من جربه وامامه مقاصد الاعتكاف يزيد ان يتحققها في نفسه لا يستطيع ان يتترك الاعتكاف حياته كلها - [00:13:02](#)

لانه سيدوغر اشياء يجد ان فوائتها عليه من اعظم الغبن وان تحصيله جزءا منها من اعظم الارباح والمكاسب. ولذا من ذاق حلاوة الاعتكاف وحصل ولو قدرها يسيرا من خيراته ومقاصده - [00:13:23](#)

اذا انتهى رمضان فرح وحزن فرح باكمال العدة ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. لكنه حزن على فراق ما كان يعيش فيه تلك الايام ولذا نقل عن بعض السلف انه كان اذا - [00:13:45](#)

اعلن ان رمضان قد خرج جلس يبكي لانه كان يعيش عيشا عظيم من ابواب الخيرات والحاصل من هذا ان الاعتكاف عبادة عظيمة الفقهاء رحمة الله يتكلمون عن احكام فقهية متعلقة به - [00:14:08](#)

هذه الاحكام منها امور واجبة ومنها امور مستحبة ومنها منهيات ينبغي للمعتكف ان يتبعها اما على وجه التحرير او على وجه الكراهة ويرشدون الى امور. هذه الامور هي احكام. يتحلى بها الانسان ويسير معها. لكن مع هذا ينبغي - [00:14:30](#) ان يذهب ابعد من هذا الجانب. ان ينظر الى المقاصد التي لاجلها شرع الاعتكاف فيحرص ان يتحققها يجتهد في تمثيلها وحقيقة من ذاق حلاوة الاعتكاف نال خيرا كثيرا العيش مع الله والخلوة بالنفس امر - [00:14:55](#)

يعني لاجل الطاعة والعبادة امر عاشه الانبياء وعاشه من بعدهم. نبينا عليه الصلاة والسلام كان قبل البعثة كان يخلو بغار حراء. يتحنى فيه الليالي ذوات العدد وهكذا لما جاء الاسلام وبني مسجده عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة ما ترك الاعتكاف - [00:15:20](#) هكذا الصحابة رضوان الله عليهم. مع ان عليه من الاعباء والتکاليف والواجبات تجاه الامة. وتجاه اهل بيته رجل ليس كالرجال عنده تسع زوجات وليس عنده زوجة واحدة. فوق ظهره الامة وارشاد الامة قيادة الامة وسياسة الامة وحل المشكلات ومع ذلك كل هذا - [00:15:45](#)

ما اشغله عن ان يخلو العشر الاواخر بربه وبنفسه وفي محاربه. مع ان المسجد في ذلك الوقت ليس كمساجدنا الطعام لا يهياً كما يهياً عندنا والفراش لا يهياً كما يهياً عندنا. والجو ما يهياً كما يهياً عندنا من ناحية البرودة او غيرها. لكن - [00:16:15](#)

مسجده عليه الصلاة والسلام كان مليء بالسبق للخيرات. هذا ابو بكر وهذا عمر وهذا عثمان وهذا علي وهؤلاء العشرة المبشرون بالجنة وهذه امهات المؤمنين كان جو مليء الطاعة والمسابقة الى الخيرات يكفيهم ان الوحي ينزل صباح - [00:16:44](#)

ومساء ان جبريل عليه الصلاة والسلام ينزل الى ذلك المسجد الى نبينا عليه الصلاة والسلام ولذلك يا اخوانى مما يؤكد عليه هذا الجانب. جانب الاعتكاف انا ارى انه غنية ينبغي للانسان الا يفرط فيه - [00:17:04](#)

فان لم تستطع عليه فجاور لكن المجاورة ليست كالاعتكاف الاعتكاف له مقصود اخر اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للخيرات وانظروا كم من مواسم الخيرات التي تمر علينا وعلى الناس - [00:17:21](#)

موفق ومحروم من رحمة الله عز وجل ان نوعها والكلام على مقاصد العبادات ومقاصد كل عبادة يطول الحديث عنه لكن الموفق من اغتنمها واقبل عليها وجاد نفسه لعل ان ينفتح الباب فمن ذاق حلاوة الطاعة لن يبغي لن يبغي عنها بديلا - [00:17:38](#)

ولذا قال هرقل لما سأله ابا سفيان هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه؟ قال لا قال وكذلك الایمان اذا خالطت بشاشته

القلوب يمكن ان يترك الانسان الطاعة - 00:18:02

اذا عملها لكن قبل ان يدخل الایمان في سويدة القلب اما اذا دخل فلقد كان الرجل فيمن كان قبلكم يؤتى به فينشر بالمنشار من رأسه الى اخمر قدميه ويمشط بامشاط الحديد. ما يرده ذلك عن دينه - 00:18:19

لأنهم عرفوا وذاقوا اذا عرف الانسان ما يكفي لكن اذا عرف ودخل الایمان في سويدة القلب وذاق حلاوته لا يمكن ان يترك كيف ينتقل من الظلمات الى النور ويرى كيف ينتقل من او كيف ينتقل اه اه من النور الى الظلمات وهو يرى؟ كيف ينتقل من من السعادة - 00:18:37

الى الشقاء وهو يرى كيف ينتقل من القرب من الله والقرب من طاعته وجنته الى القرب من ان الشياطين وهو يرى ولذلك مثل هذه اللحظات ينبغي للانسان ان يغتنمها وهكذا مثلها في الحج - 00:19:05

ومثلها في الصلوات في كل يوم خمس صلوات في الليل في النهار هذه كلها خيرات تتبعها خيرات لمن وفقه الله واغتنمها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:23
قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا ولسامعين وجميع المسلمين. كتاب الاعتكاف وهو سنة. نعم. الاعتكاف سنة وليس بواجب فهو من السنن التي يستحب للانسان ان يفعلها. ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:46

من فعله حيث كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان واعتكف صلى الله عليه وسلم واعتكف اصحابه. وكذا كان الصحابة يفعلون ذلك. قد جاء في كتاب الله جل وعلا بيانه في قول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:20:06
ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود لكن سنة المقصود بذلك اذا كان الانسان يريد ان يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت فهو سنة مستحبة في العشر الاواخر من رمضان - 00:20:26

اما الاعتكاف في سائر العام الا ظهر والله اعلم انه من قبيل الجائز للانسان ان يفعله وهو من الطاعات. لكن لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انه من العبادات والدليل على انه عبادة قول - 00:20:47

عمر رضي الله عنه اني نذرت ان اعتكف يوما في المسجد الحرام وفي رواية الليلة قال اوفي بنذرك وقد قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي فدل على انه طاعة من العبادات المطلقة - 00:21:04

ويجب بالنذر. نعم. الاعتكاف لا يجب على الانسان الا اذا نذر. اذا نذر ان يعتكف يوما او شهرا او نحو من ذلك فهذا اوجب على نفسه هذه العبادة لقوله عليه الصلاة والسلام ومن نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:21:24

وقوله عليه الصلاة والسلام لعمر اذهب فاعتكف يوما وقد اجمع العلماء على ان من نذر ان يعتكف وجب عليه الوفاء بنذرته. فاذا نذر ان يعتكف يوما وجب ان يعتكف اذا نذر ان يعتكف اياما واطلق وجب ان يعتكه - 00:21:42

اذا نظر ان يعتكف اياما وحدد. قال اليوم الفلاني والفلاني وجب عليه ان يعتكفها وتعينت وشرط صحته ستة اشياء. نعم الاعتكاف على المذهب يشترط لصحته ستة شروط لا يصح الا بتوفيرها. اذا اخل واحد منها فالاعتكاف - 00:22:02

لا يصح النية ينوي الاعتكاف قد يجلس في المسجد يوما ولم ينوي الاعتكاف فلا يكون اعتكافا لان الاعتكاف عبادة النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات والاسلام يشترط ان يكون مسلما لان الكافر ليس من اهل العبادة وما منهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:22:27

والعقل ان المجنون مرفوع عنه القلم ولا قصد ولا نية له والتمييز عن ان يكون مميزا وهو على المذهب من بلغ سبعا. اما من دون سبع فانه آآ لا يصح اعتكافه - 00:22:52

كما لا تصح صلاته ولذا قال عليه الصلاة والسلام مروا ابناءكم بالصلاه وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر. قبل سبع ما امرنا ان نأمرهم لانهم دون التمييز. نعم وعدم ما يوجب الغسل. نعم. عدم - 00:23:09

ما يوجب الغسل مما يوجب الغسل الحيض النفاس كذلك الجنابة فاذا كان عند الانسان ما يوجب الغسل فانه ممنوع من المكث في المسجد والاعتكاف انما يكون في المساجد. ولذا قال الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا - 00:23:27

ومن فيه ما يوجب الغسل يمنع من الاعتكاف وعندنا امران الامر الاول اذا وجد ما يوجب الغسل فان المعتكف يمنع من ابتداء الاعتكاف والمرأة حائض لا تدخل الاعتكاف والانسان جنب لا يدخل الاعتكاف - 00:23:55

اما اذا طرأ ما يوجب الغسل اثناء الاعتكاف فان آآاعتكافه لا ينقطع لكن عليه ان يغتسل ثم يعود ليعتكف وهذا ظاهر في الجنب اذا حصل عليه ما يوجب الغسل اثناء اعتكافه احتمل مثلا فانه يذهب - 00:24:15

ويغتسل ويرجع واعتكافه على ما هو عليه لا يجدد الاعتكاف. اما بالنسبة للمرأة الحائض اذا حاضت اثناء اعتكافها فانها تخرج من المسجد. لقوله عليه الصلاة والسلام وليعتزلن المصلى وتخرج نية المؤمن ابلغ من عمله - 00:24:39

نيتها بالغة واجرها ثابت ومقصدها قد بلغ ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم الله عذر فاذا انتهت من آآاعتكافه من اغتسالها من من حيضها واغتسلت رجعت الى معتكفها - 00:25:00

وكونه بمسجد نعم لا يصح الاعتكاف الا في المساجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكف الا في المسجد وازواجه عليه الصلاة والسلام لم يعتكفن الا في المسجد ومعلوم ان اعتكاف المرأة في بيتها اهون من اعتكافها في مسجد في المسجد - 00:25:21

ومع ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس عنه ولم ينفل انه رخص لامرأة - 00:25:46

لا مريضة ولا صغيرة ان تعتكف في بيتها. فدل على ان الاعتكاف لا بد ان يكون في المساجد ولذا اه لم تعتكف ازواجه الا في المساجد وقد جاء حديث عند الامام ابي داود لكن في اسناده مقال ان عائشة رضي الله عنها قالت ولا اعتكاف الا - 00:25:59

في مسجد في رواية ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. لكن هذا في اسناد مقال يكفينا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاعتكاف عبادة. والعبادة توقيفية عليه يقال لا بد ان يكون في مسجد. طيب اذا بقي الانسان في مصلى لا يأخذ حكم المسجد لا يسمى هذا اعتكافا - 00:26:24

وما الذي يأخذ حكم المسجد؟ هذا سيدكلم الفقهاء عنه في اخر كتاب الاعتكاف لوجود المناسبة هنا ويزداد في حق من تلزمه الجماعة ان يكون المسجد مما تقام فيه. نعم يشترط - 00:26:47

في المسجد الذي يعتكف فيه ان كان من تلزمه الجماعة من الذي تلزم الجماعة نعم ان يكون صحيحا رجلا بالغا عاقلا مقيما فهو لاء يجب عليهم ان يكون المسجد الذي يعتكفون فيه مسجد تقام فيه الجماعة - 00:27:05

اما اذا كان اذا كان لا تلزم الجماعة كالمرأة مثلا او ان امرأة ارادت ان تعتكف في مسجد ما تقام فيه الجماعة تقام فيه فقط فيه وقت واحد بقية الاوقات لا تقام فيه لا بأس. لأن المرأة ذات لا تجب عليها - 00:27:34

صلاة الجماعة يعني ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. صلاة الجماعة واجبة. عليه يقال يجب ان يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة ومن المسجد ما زيد فيه. ومنه سطحه ورحمته المحوطة. ومنارته التي هي او بابها فيه - 00:27:51

نعم لما تكلم على ان من شروط صحة الاعتكاف ان يكون في مسجد ان سائلا يسأل ويقول ما الذي يأخذ حكم المسجد اشار الى اه عدد من الامور. اولا المسجد الذي اه تقام فيه الصلاة الذي بني واوقف - 00:28:17

اجل ان تصلى فيه الصلوات الخمس هذا مسجد ياخذ احكام المساجد في الصلوات كذلك ايضا صحة الاعتكاف وكذا في الامر بتحية المسجد وبنهي الحائض عن البقاء فيه والمكث فيه وغيرها من الاحكام. لكن - 00:28:40

رحمه الله الى اربعة امور تلحق بالمساجد. اولا قال من المسجد ما زيد فيه من المسجد ما زيد فيه يعني يأخذ حكم المسجد ما الحق به من التوسيعة فيلحق به. التوسيعة الاولى الثانية الثالثة كلها تأخذ حكم المسجد - 00:28:59

ولذلك لما نأتي مثلا الى المسجد النبوى المسجد النبوى بني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومحله في زمن النبي الله عليه وسلم معروف ما كان كبيرا فلما جاء عثمان رضي الله عنه وسعه وزاد - 00:29:20

فلما جاء من بعده من الخلفاء وسعه وزاد وما زال يزداد فيه حتى صار على ما هو عليه الان مساحته اضعاف اضعاف ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ما زيد فيه - 00:29:40

يأخذ حكمه على الصحيح من اقوال اهل العلم وقوله عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا قوله هذا اشارة الى ان المقصود مسجده صلى الله عليه وسلم المعين المعين تخرج بقية المساجد الموجودة في المدينة. ما زيد فيه يأخذ حكمه - [00:30:00](#) له ان يعتكف فيه ويأخذ احكامه الاخرى. الثاني قال ومنه سطح سطح المسجد يأخذ حكمه فان الهواء يأخذ حكم القرار. والتتابع تابع ويثبتت تبعا ما لا يثبت استقلاله الثالث قال ورحمته المحوظة به - [00:30:23](#) الرحبة المقصود بها صحن وساحتها. هذه لا تخلو من حالي. الحالة الاولى ان تكون متصلة بالمسجد. وداخلة في سور المسجد فهذه تأخذ حكم المسجد والحالة الثانية الا تكون متصلة بالمسجد - [00:30:47](#) ولا محاطة به ليس لها احاطة فهذه لا تأخذ حكم المسجد لا يعتكف فيها ولا يخرج المعتكف اليها. اما اذا كان محاطا يعني مهيا للصلاة. والاحاطة لا يلزم ان تكون ببناء مثل - [00:31:07](#) بناء المسجد ولكن يحفظ ليكون من المسجد ولو كان ببناء اقل. وباحاطة اقل وتكون رحبة آآ او قفت مع المسجد وحددت مع المسجد فهذه تأخذ حكمها والله اعلم. هذا والذى ذهب اليه الامام احمد والشافعى - [00:31:28](#) الرابع قال ومنارتها التي هي او بابها فيه. منارة المسجد لا تخلو من حالي. الحالة الاولى ان كان بابها من في داخل المسجد يعني يصعد اليها من داخل المسجد. فانها تأخذ حكما - [00:31:49](#) المسجد يعتكف فيها وتأخذ احكام المسجد عموما وان كانت منارتها وان كانت منارة المسجد ليست متصلة بالمسجد وبابها لا يدخل اليه من المسجد فانها لا تأخذ آآ حكمه لم تعد للصلوات الخمس - [00:32:07](#) ولم توقف لذلك ولم تبني لذلك. وهذا قول جمهور اهل العلم. ومثل ذلك الغرف المتصلة بالمساجد ان كانت في داخل المسجد ويدخل الى الغرفة من داخل المسجد فان حكمها حكم المسجد - [00:32:25](#) وان كانت غرفة خارج المسجد ولا يدخل اليها الا من باب خارج المسجد فمذهب الجمهور انها لا تأخذ حكم المسجد وعليه تجري عليه الاحكام او لا تجري. كامل الاحكام التي للمساجد تجري - [00:32:41](#) ومن عين الاعتكاف بمسجد غير الثالثة لم يتعين. نعم من عين الاعتكاف بمسجد فلا يخلو من حالات يعني مثال التعين ان يندر لله علي نذر ان اعتكف في المسجد الفلاني - [00:33:01](#) لا يخلو طبعا القاعدة ان من عين الاعتكاف في مسجد فله ان ينتقل لما هو اعلى منه ولا ينتقل لما هو ادنى منه ينتقل للالى ولا ينتقل للادنى. فاذا عين الاعتكاف في المسجد النبوي - [00:33:19](#) له ان يعتكف في المسجد الحرام لكن ما يعتكف في المسجد الاقصى ولا يعتكف في سائر المساجد ينتقل للالى دون الادنى. قد دل على ذلك احاديث ومنها ان امرأة نذرت ان تعتكف في المسجد الاقصى فجاءت لتسأل فقيل لها - [00:33:34](#) اعتكفي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة فيه بكم بالف صلاة مما سواه اما بالنسبة للصلاה في المسجد الاقصى فانه بخمس مئة - [00:33:54](#) والمس الحرم بمئة الف صلاة وعليه قال من عين الاعتكاف بمسجد غير الثالثة لم يتعين لم؟ لانها سواه تعين لا يخلو من حالات. الحالة الاولى ان يعينه بمسجد غير الثالثة. لم يتعين لانها كلها سواه. لو قال لله علي نذر - [00:34:09](#) نعكف في هذا المسجد ثم انتقل الى مسجد اخر لا بأس كلها في الفضل سواه اما لان المقصود الاعتكاف لا المقصود تلك البقعة واما ان عينه بمسجد من المساجد الثالثة فانه يتعين لكن له ان ينتقل للالى ولا ينتقل لما دونه - [00:34:31](#) ويبطل الاعتكاف بالخروج الذي جاء عند مسلم حينما اشتكت امرأة شكوى يعني مرضت وقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس برأته ثم تجهزت ت يريد الخروج فجاءت الى ميمونة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:54](#) وتسلم عليها وتودعها فاخبرتها فقلت اجلسي وكل ما صنعت من الزاد اصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - [00:35:15](#)